

## سبل الوقاية المدنية من الحرب النووية في كتاب جديد لمفرح العنزي

واضاف العنزي ان العالم العربي لم يخطط ويجري التدبيرات الاحتياطية للوقاية من اسلحة الدمار الشامل في حال استخدامها سواء خلال حرب اقليمية او عالمية او هجوم ارهابي. وبين ان الكتاب الذي نشره تحتوي فصوله الثمانية على الانواع الثلاثة لهذه الاسلحة كل على حدة وعن كيفية الوقاية منها من خلال السبل والوسائل الممكنة والمتاحة للفرد من اجل البقاء على قيد الحياة في ظل وجودها الخطر. واضاف العنزي انه تطرق

قام استاذ مادة اسلحة الدمار الشامل والوقاية منها باكاديمية سعد العبدالله للعلوم الامنية مفرح سعود العنزي بطرح كتابه الجديد الذي يحمل عنوان (الوقاية المدنية من الحرب النووية والكيميائية والجرثومية). وقال العنزي في تصريح لووكالة الأنباء الكويتية (كونا) «ان العلماء في العديد من التخصصات العلمية ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل وضعوا البشرية بأكملها على فوهة بركان خامد قد ينفجر في أي لحظة».



غلاف الكتاب

## في أمسية نظمتها رابطة الأدباء ودار ناشري «الإلكترونية»

## الواقع الافتراضي تعبير حقيقي عن سلطة الشعب ونبضه

## محمد شعبان

أقامت رابطة الأدباء أخيراً أمسية بعنوان «النشر الإلكتروني»، ابتدأت بحلقة نقاشية تحت عنوان «المدونات: هل تكون السلطة الخامسة»، شارك فيها كل من عبدالحامد المضاحكة الصحافي بجريدة «الوطن» وهو صاحب مدونة، والكتاب بجريدة «عالم اليوم» طارق المطيري صاحب مدونة «الطاريق»، والكتاب يحيى طالب صاحب مدونة، وعضو اللجنة الإعلامية في رابطة الأدباء في الكويت، وأدار النقاش أسامة الشاهين.

قدم كل مشارك نبذة عن نفسه وبياناته في عالم المدونات الإلكترونية، وعرض طارق المطيري لتاريخ الإنترنت في الكويت والذي بدأ عام 94، ثم أعطى نبذة تاريخية عن تاريخ المدونات ونشأتها، حيث قال إن المدونات بدأت فعلياً في أميركا إثر قضية بل كلينتون الرئيس الأميركي الأسبق المعروفة، لكنها بدأت فعلياً بشكلها الحالي سنة 2003 مع احتلال أميركا للعراق وأول مدونة كويتية كانت للزميل الزيدون سنة 2003 أيضاً وبدأت في الكويت كحركة سنة 2005.

وتباينت ردود أفعال المشاركين في الحلقة النقاشية حول إمكان تحول المدونات لسلطة خامسة ففي حين اعتبرها المضاحكة امتداداً للسلطة الرابعة رأى المطيري أنها امتداد للسلطة الأولى وهي سلطة الشعب ونبضه.

وحول السبب الذي دفعه إلى الدخول في عالم المدونات قال طالب إن العالم الافتراضي يتيح للكتاب الاتصال بالجمهور مباشرة بخلاف عالم النشر الورقي الذي يتطلب جمهوراً أكاديمياً متخصصاً، الأمر الذي يعني بنظره أن النشر



طارق المطيري



عبد الحميد المضاحكة



يحيى طالب



أسامة الشاهين

الورقي بحكم طبيعته وتعدداته يحول دون الاتصال المباشر بالجمهور. وطالب المضاحكة بإيجاد كيان لهذه الفئة، والذي يعد أمراً مطلوباً، فالجميع يجب أن يعرفوا ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات وبعقله الحرة المطلقة يجب أن يكون هناك نوع من الوصاية الأدبية عليها. وعلق على هذا السؤال أيضاً المطيري قائلاً إنه لا يوجد رابطة للمدوينين في العالم العربي سوى رابطة واحدة أسست في الأردن شهر مارس الماضي، وهي مرمضة من قبل الدولة والسبب لعدم وجود غيرها برأيه أن حسب الإحصائيات أكثر من 87% من المدوينين لا يكشفون عن هويتهم الشخصية



جانب من الحضور

تصوير: برهان سلامة

وبالسعودية عدد المدونات يفوق عدد المدونين بكثير، و1% فقط منهم يفصح عن هوياتهم الحقيقية، وإلشأن رابطة يجب الإفصاح عن الهوية الحقيقية. وعند سؤاله عن ماهية استفادته من المدونة قال أنها أضافت له الكثير فقد جعلته يعي ما يدور في محيطه أكثر فأكثر.

وعن نفس السؤال الأول بخصوص إنشاء رابطة للمدوينين علق الطالب عند إخصاع هذا العالم لأي نظام مؤسسي تحت أي شكل من أشكال القوانين لن بدون وسيد له منذاً آخر للتعبير، لأن الذي يلجأ إلى هذا العالم الافتراضي هو إنسان يود أن يمارس حريته دون أي نوع من أنواع الوصاية أو

بالنهاية سيقوم بكسر القانون مهما كان شكله

او نوعه وبساطته هو برأيه ان المدونات هي قوة ضاغطة فعالة مثلما يحصل الآن بشأن قضية حسن الفضالة وما حصل سابقاً بمسألة الدوائر الخمس، لذا يرى أن مكانها واسع يمتد إلى السلطة التشريعية وحتى أنها تراقب السلطات كلها.

اما الجزء الثاني من الأمسية فتحدث فيه المحامي بإدارة الفتوى والتشريع فيصل الجببي والذي قدم ورقة عن «النشر الإلكتروني والقانون»، مبيناً أن الصورة الذهنية لدى الأفراد عن القانون مقرنة بالقيود والتكبير، مشيراً إلى أن القانون يجب أن يكون هو السبيل لإطلاق الحرية والمحافظة على حقوق الفرد، وعل ذلك بقوله «إن سبب هذا التصور ينبع من الإزدواجية وعدم إيمان القانونيين على تطبيق القانون بالحريّة، يتوخّس الناس خيفة من تطبيق القانون بسبب التعسف في تطبيقه من قبل بعض الفئات، أحياناً يعتقد البعض أن القانون وسيلة يستخدمها المتنفذون في حماية مصالحهم، لأنهم يعتقدون أن هاماتهم أعلى من هامة القانون».

وأضاف: «حرية الرأي هي الحرية الأم بالنسبة لسائر الحريات الذهنية والأصل والقاعدة في كل تنظيم ديموقراطي، لذا تكون الحكومات خاضعة للرأي العام وليس العكس، حرية التعبير هي السبيل لتوفير مناخ مناسب للحوار والتنافس في مجال طرح الأفكار». وعن القواعد القانونية التي تحكم النشر الإلكتروني أوضح أنه في الكويت لم يصدر أي قوانين تحكم الجرائم المتعلقة بالنشر الإلكتروني أو جرائم الإنترنت.

في نهاية الأمسية قامت رئيسة تحرير دار ناشري النشر الإلكتروني المنظمة للأمنية لحضور الباقوت، بتكريم المشاركين في هذه الأمسية.

## إشادة خليجية بدور الإمارات في حفظ التراث الثقافي غير المادي

واستمعت الوفود الخليجية إلى النبذة المختصرة عن المنطقة التراثية التي قدمها عبدالعزيز مسلم مدير إدارة التراث بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة رئيس لجنة جرد التراث التي شكلتها وزارة الثقافة مؤخراً، والذي أكد على اهتمام الإمارة بحماية التراث باعتباره أحد أهم العناصر التي تربط الحاضر والمستقبل بماضي البلاد وتكرس فكرة الأضالة والروح العربية لدى الأجيال الحالية. وأشار إلى أن الصورة التي يمكن الوقوف عليها اليوم يقف خلفها جهد ضخم ودراسات عميقة لم تغفل أدق التفاصيل.

أشادت وفود دول مجلس التعاون الخليجي المشاركة في الاجتماع شبه الإقليمي الذي نظّمته وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بالتعاون مع منظمة اليونسكو مكتب الدوحة للحفاظ على التراث الثقافي غير المادي والتعريف بالكون البشرية الحية بالاهتمام والجهود التي تقوم بها دولة الإمارات في جرد وتصنيف وتوثيق التراث الثقافي المادي وغير المادي. جاء ذلك أثناء زيارة أعضاء هذه الوفود لمدينة الشارقة القديمة وتقد سوق العرصة وبيت اللوروث الشعبي وجولتهم على المعالم السياحية في مدينة دبي.

وأضاف أن فكرة الحفاظ على التراث وحمايته لم تتوقف حتى الآن، مشيداً بالمشروع الذي تتيبناه وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بتوجيهات من عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع لجرد كامل التراث الإماراتي غير المادي. وقال بلال البدر مدير التنفيذي لشؤون الثقافة والفنون بالوزارة رئيس وفد الإمارات بالاجتماع إن تنظيم مثل هذه الجولات في المنطقة التراثية يمثل بياناً عملياً على الاهتمام بالتراث بشقيه المادي وغير المادي، مشيراً إلى الاهتمام الكبير

الذي توليه الإمارات للحفاظ على التراث سواء على المستوى الاتحادي وهو ما تقوم به وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بدعم ومتابعة من عبدالرحمن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع أو من خلال الدوائر المحلية بكل إمارة، مؤكداً أن الشارقة كانت سباقة لهذا العمل منذ فترات بعيدة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. كما أكدت مالدا جيور ممثل مكتب اليونسكو بالدوحة أن

الشارقة من أهم المناطق التي اهتمت بالتراث المادي وغير المادي منذ فترة طويلة، وكانت سباقة لإقامة المشروعات الضخمة للحفاظ على تراثها الضخم وتوثيقه وتقديمه للأجيال المقبلة، منبهة على دور إدارة التراث في هذا الاتجاه. بينما أشاد مسلم بن أحمد الكعبي من الوفد العماني بالإمكانات الهائلة التي أولتها الشارقة لكافة الفنون التراثية مؤكداً أنه حضر أكثر من مرة إلى المنطقة التراثية لحضور المهرجانات التي تنظمها الشارقة سنوياً ولس اهتمامها كبيراً من ادراة التراث بهذه المنطقة.

## «إبداعات لونية» معرض للفنانة الإماراتية سمر الشامسي



من أعمال الشامسي

ولياي ملاح، هكذا نريد الوطن، الذي عانى كثيراً، نريد الوطن الذي ما زلنا نضمد جراحه، نريد لبنان الذي هو ملتقى كل العرب، وملتقى كل الناس، لأنه مزيج لحضارات الشرق والغرب، وهو رسالة في العيش المشترك ورسالة في الوصل ما بين الشرق والغرب، من

أقامت الفنانة التشكيلية الإماراتية سمر الشامسي، معرضاً للوحاتها التشكيلية، بعنوان «إبداعات لونية 2009» في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة، برعاية وحضور وزير السياحة إيلي ماروني، سفير الإمارات العربية المتحدة في لبنان رحمة الزعابي، النائب شانت جنتيانيان، إضافة إلى عدد من الفنانين والرسامين وأقرب الفنانة الإماراتية، السفير الزعابي التي كلمة قال فيها، "سبرني كثيراً أن أحظى في بيروت العريضة على قلب كل عربي، وأشرف بحضور هذه الفعالية بفتتاح معرض الفن التشكيلي "إبداعات لونية 2009" للفنانة الإماراتية سمر الشامسي، التي تركت بصمات فنية متميزة في مشاركة محلية وعربية ودولية، وأتمنى أن تكون هذه المشاركة توثيقاً مميزاً على طريقة إشراف الحركة الفنية التشكيلية اللبنانية والإماراتية والعربية، وتتمنى للفنانة سمر الشامسي كل التوفيق والنجاح". وفي الختام ألقى الوزير ماروني كلمة رحب فيها بـ "إقامة المعرض التشكيلي في وطننا الحبيب لبنان"، وقال، "أردنا منذ فترة أن يكون لبنان ساحة للجمال، للإبداع، للعباءة، للفن، ساحة العرب يريدون لبنان مساحة جميلة وإبداعية، مساحة فرح، قرابه قري مهرجانات، ومدنه مدن أفراح وسهر

## انطلاق ندوة حول آليات الرقابة وحرية التعبير اليوم بمكتبة الاسكندرية

(د ب ا): أعلن مدير مكتبة الاسكندرية اسماعيل سراج الدين ان المكتبة بالتعاون مع المركز القومي لترجمة تنظم ندوة «اليات الرقابة وحرية التعبير في العالم العربي» الأحد ويشارك فيها مثقفون وناشرون وفنانون عرب على مدار يومين. ويأتي غالبيتها المشاركين العرب في الندوة من المثقفين والفنانين والناشرين الذين تعرضت ابداعاتهم او منشوراتهم للرقابة بشهاداتهم وسرد تجاربهم مع الرقابة.

ويفتتح الندوة مدير المكتبة اسماعيل سراج الدين ورئيس المركز القومي لترجمة جابر

عصفوري. ويتبع الجلسة الافتتاحية عقد الجلسة الأولى بعنوان «شهادات حول المنع والمصادرة» ويديرها عصفور ويتحدث فيها الشاعر اللبناني عبده وازن حول تجربته في منع وروايته «حديقة الحواس» في لبنان وحيدر حيدر حول تجربته في ازمة رواية «وليمة لأعشاب البحر»، في مصر.

وإلى جانبهم يعرض الفنان اللبناني المغني والموسيقار مرسل خليفة تجربتين تعرض لهما في منع ابداعاته الأولى «بين مجنون ليل» التي منعها حكومة البحرين اثر

اعتراضات التيارات الدينية و«انا يوسف بابي» التي منعها الحكومة اللبنانية تحت ضغط التيارات الدينية كذلك.

ويضم البرنامج ايضا جلسات تحت عنوان شهادات من المصادرة الى المحاكمة» ويديرها الروائي الاردني الياس فركوح و يشارك فيها من مصر الشاعر حلمي سالم وتحدث عن الازمة التي تسببت بها قصيدته «شرفة ليل مراد» والروائية الكويتية ليلي العثمان متحدثه عن تجربة «المحاكمة» والشاعر الاردني موسى حوامدة عن تجربة محاكمته بسبب ديوان «شجري اعلى».

وتدور ندوات اليوم لفعاليات الندوة جلسات بعنوان «الرقابة على النشر في العالم العربي» يديرها الشاعر اللبناني عبده وازن من لبنان ويتحدث فيه الروائي الاردني الياس فركوح والناشر والشاعر العراقي المقيم في المنيا خالد العمالي والناشر السوري مجيد حيدر.

ونذوة «قضايا المصادرة بين القانون والاعلام» ويديرها الشاعر المصري حلمي سالم المحامي المصري نجاد البرعي والسوري فيصل رتش ونائب رئيس تحرير مجلة «الصور» المصرية حلمي النمنم. وتختتم اعمال الندوة جلسة مفتوحة بعنوان «رؤى وشهادات» ويتحدث فيها ليل العثمان والروائي المصري ادوارد الخردا وفنان الكاريكاتير الاردني عماد حجاج وأستاذة الادب العربي في الجامعة الاميركية بالقاهرة سامية حمرز.

## لجنة تحكيم جائزة ابن خلدون «سنغور للترجمة» تجتمع غداً



الجابري

في معهد العالم العربي في باريس تحت إشراف «اللكسو» المنظمة الدولية للترجمة. محمد عبد الجابري بعنوان «تقد العقل السياسي في الإسلام».

## تكريم ألماني لـ «ساقية الصاوي» يبدأ بدقيقة حداد

الدولي، لإسهاماته في دعم أواصر العلاقة الثقافية بين مصر وألمانيا. ولم يخف الصاوي فخره الشديد بهذا التكريم، مبدياً عميق شكره للثقافة الألمانية التي منحته هذا الوسام وشكره الخاص لسفير الألمان.

وأكد أن هذا التكريم يضاعف من مسؤلية «ساقية الصاوي» لبذل مزيد من الجهد في الفترة القادمة من أجل مواصلة رحلة الإبداع وإقامة أنشطة وفعاليات ثقافية وفنية تمد جسور الحوار والتعارف بين مختلف بلدان العالم.

وكانت الاحتفالية قد انطلقت بالوقوف دقيقة حداداً على روح الدكتور مروة الشربيني والتي عرفت بـ «شهادة الحجاب»، والتي لفت حنقها على يد متطرف ألماني.

تقديرها لدورها الثقافي والفني.. أقامت السفارة الألمانية في القاهرة حفلاً لتكريم «ساقية الصاوي» الثقافية، لما تقوم به من دور بارز من تقديم المواهب الشابة ومد جسور التعاون بين مختلف الحضارات.

وأعرب سفير الألمان برند أربل عن سعاده بالود الذي تؤديه «ساقية الصاوي» منذ ظهرها إلى النور بحي الزملاك قبل ستة أعوام على يد المهندس محمد عبد المنعم الصاوي لتعود ملتقى المبدعين المصريين والأجانب وساحة للكشف على المواهب.

وتوج أربل المهندس عبد المنعم الصاوي وسام الجمهورية الألمانية الاتحادية خلال الحفل الذي حضره الدكتور على مصيلحي وزير التضامن الاجتماعي وفايزة أبو النجا وزيرة التعاون



عبد المنعم الصاوي